يرجى فعلى أي الناحيتين أميل قال على المرجو فعول قال أنا معبد بن زرارة فقال له الملك يا معبد قد أتى لك ولقومك أن تتبعوا القصد إلى الرشد ثم أعطاهم كتاب أمان وأذن لهم في الامتيار .

وقيل المثل لجابر بن عمر المازني وكان يسير في طريق ومعه أوفى بن مطر وشهاب بن قيس فرأى آثار رجلين معهما فرسان وبعيران وكان قائفا فقال أرى آثار رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما إلا أن الفرار بقراب أكيس ثم مضى وذهب أوفي وشهاب في أثر الرجلين وكان على أوفى يمين ألا يرمي أكثر من سهمين ولا يستجيره رجل إلا أجاره ولا يغتر رجلا حتى يؤذنه فمرا بالرجلين وهما في ظل شجرة وإذا هما من بني أسد بن فقعس فقال أوفى لأحدهما استمسك فإنك معدو بك فقال الأسدي إنما تعدو بأسد مثلك يجد بالمصاع مثل وجدك فقال أوفى ارم ارم يا شهاب فإن يده في غمة فقال الأسدي .

(لا تحسبن أن يدي في غمه ... في قعر نحي يستثير حمه) .

(أمسحها بخرقة أو ثمه ...)